Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأحب الطرق الوعرة المتوارية في قلب الغاب، وتلك المتلوية على أكتاف الجبال كالأفاعي البيضاء، وتلك السبل الطويلة الممتدة الممتدة، وكأن الغبار الذهبي منها ينتهي إلى قرص الشمس.

ولكن أيكفي أن نحب شيئاً ليصير لنا؟ وهكذا رغم حبي الأفيح أنا في وطني تلك الشريدة الطريدة لا وطن لها.

جرّبتُ من الوطنيات صنوفاً: وطنية الأفكار والأذواق والميول،

وتلك الوطنية القدسية المثلى: وطنية القلوب،

فوجدتُ في عالم المعنى ما عرفته في عالم الحس.

إلا بقعة بعيدة تفرّدت فيها الصور وتسامت المعاني.

ثقّفني أبناءُ وطني، وأدبني أبناء الأوطان الأخرى،

وأسعدني أبناء وطني وأسعدني الغرباءُ أيضاً،

ولا ميزة لأبناء وطني في أنهم أوسعوني أيلاماً،

فقد نالني من الغرباء أذى كثير:

فبأي الأقيسة أقيس أبناء الوطن،

ولماذا أكون أنا وحدي تلك التي لا تدري أين وطنها؟

* * *

أيها السعداء ذوي الأهل والأوطان، عرّفوا لي سعادتكم واشركوني فيها!